ملتقى بروكسل الطارئ

فلسطيني أوروبا والأولوليات الوطنية

بيان صحفي

إعلان بروكسل للديموقراطية والتمثيل الفلسطيني الشامل:

نحو وحدة وطنية في مواجهة التحديات

(3 نوفمبر- تشرين الثاني 2026)

اختُتم في العاصمة البلجيكية بروكسل، يوم الأحد، الملتقى الطارئ «فلسطينيو أوروبا والأولويات الوطنية»، بمشاركة نحو 150 شخصية فلسطينية حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي، ممثلين عن 75 مؤسسة وهيئة وجمعية وفعاليات فلسطينية ناشطة في مختلف الدول الأوروبية، بإصدار «إعلان بروكسل للديمقراطية والتمثيل الفلسطيني الشامل».

وأكد المشاركون أن فلسطيني أوروبا جزء أصيل من الشعب الفلسطيني، وأن حقهم في المشاركة السياسية والتمثيل الوطني حق لا يجوز الانتقاص منه، مشددين على ضرورة الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وإعادة بناء مؤسساتها وتفعيلها على أسس ديمقراطية وتشاركية، بما يضمن وحدة التمثيل وتجديد شرعياته.

وشدد الإعلان على ضرورة إجراء انتخابات ديمقراطية حرة وشفافة للمجلس الوطني الفلسطيني، تشمل فلسطيني أوروبا، ورفض المسارات البديلة عن الانتخابات ما دامت إمكانية إجرائها قائمة. كما دعا إلى إعداد سجل انتخابي شامل للجاليات الفلسطينية في أوروبا، وتشكيل لجنة متابعة بالتنسيق مع لجنة تنسيق حراك فلسطيني أوروبا.

ورحب المشاركون بالحوار الوطني الفلسطيني، مؤكدين ضرورة توسيع الشراكة السياسية وضمان مشاركة مختلف مكونات الشعب الفلسطيني في صياغة مشروعه الوطني، بما فيها فلسطينيو الشتات وأبناء المخيمات.

وتبنى الإعلان حملة «صوتي قراري.. لا للتعيين»، واعتماد عام 2027 عاماً للأسير الفلسطيني، إلى جانب تطوير برنامج عمل أوروبي مشترك للسنوات 2027–2029، وتعزيز المشاركة السياسية والمدنية لفلسطينيي أوروبا، ومواصلة التحرك دفاعاً عن الحقوق الوطنية الفلسطينية والتأثير في الرأي العام والمؤسسات الأوروبية.

وأكد المشاركون أن إعلان بروكسل يشكل محطة متقدمة في حراك وطني متواصل، وليس بداية لمسار جديد، داعين إلى توحيد الجهود والانتقال إلى مرحلة أكثر تنظيماً وتأثيراً، من أجل مجلس وطني منتخب وتمثيل ديمقراطي شامل للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

منسقو الملتقى:

حمدان الضميري 42 02 23 496 32+ | أيمن نجمة 54 51 05 684 31+ | أحمد كنعان 42 83 98 489 32+